Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى يصور فى هيئة أبى الهول بل عادة ما كانت زوجته (تى) . لقد نحتت الملكة حتشبسوت تماثيل لنفسها هى فى هيئة أبى الهول له لحية تتدلى من ذقنه تمشيا مع العادة القديمة فى تصوير أبى الهول ، وله وجه رجل ، ولكن أبا الهول الملكة (تى) قد نحت له وجه امرأة ، بل والأغرب من ذلك تُديا المرأة لجسم الأسد فى أبى الهول (لها) اجنحة وهى تمزق ضحيتها أو تخنقها .

ويستنتج من ذلك فليكوفسكى ان أم الهول طيبة التى فى أقليم بوتيا ، وهى الفتاة القاسية ذات الاجنحة لم تكن فحسب ضيفا وفد من أرض النيل بل كانت بمعنى أدق صورة وظهرت فى طيبة المصرية لأول مرة فى أثناء حكم الملكة (تى)(١٩) .

ثم يستطرد قائلا ان شعب الاغريق لم يكن هو الشعب الذى نشأت بينه اسطورة أوديب ، بل مثلما حدث لأوديب الذى يبلغ مرحلة الرجولة فى بلد غريب فى قصر يوليبوس ظانا نفسه ابنا لهذا الملك ، وهو فى الحقيقة لم يكن ما حدث بالضبط لأسطورة أوديب ذاتها ، فقد اتخذت شكلا أدبيا فى أرض الاغريق واعتبر بطلها اغريقيا ، وللكن يبدو أنه لا الاسطورة ولا البطل كانا اغريقيين فى الأصل(٢٠) .

ومثلما عاش أوديب بعيدا عن أبويه فان اخناتون أمضى طفولته وصباه بعيدا عن مصر ، فلم يحدث ان ذكر اسمه قط فى نقوش أمنحوتب الثالث الكثيرة على عكس ما كنا نتوقعه باعتباره الأمير الوريث للعرش ، ولم يحدث ان رسم هو وأبوه معا فى الرسوم المنحوتة . كذلك فانه بعد موت أمنحوتب الثالث تقلدت ارمتله الملكة (تى) مركزها كرئيسة للدولة لبضعة شهور أو اسابيع ثم ظهر ابنها فجأة على مسرح الأحداث وتسلم مقاليد الحكم حتى ساد الاعتقاد بأنه اغتصب العرش ، وتؤكد لنا الخطابات التى تلقاها اخناتون عقب توليه عرش أبيه من الأمراء الموالين انهم يشيرون الى علاقات صداقة لا يعرفها حق المعرفة الا أمـــه الملكة (تى) .(٢١) ويستنتج فليكوفسكى الى ان لقب اخناتون الدائم (ذلك الذى تخلف ليعيش طويلا) دليل على أنه كان مهددا بالموت وهو فى المهد ، ولابد ان ذلك كان نتيجة لنبوءة قد توضح لنا عداءه فيما بعد لكهنة آمون ولآمون نفسه ، كما

---

(١٩) المرجع السابق ، ص ٣٦ ـ ٣٧ .
(٢٠) المرجع السابق ، ص ٤٥ .
(٢١) المرجع السابق ، ص ٥٤ .